في الحفل الخطابي والكرنفالي والفني باليوم العالمي للسكان2013م

د.حُمد: المشكلة السكانية تمثل تحدياً كبيراً للتنمية ومواجهتها مسؤولية الجميع

د. بورجي: الزيادة الواسعة في حجم السكان مستقبلا لا يمكن تفاديها

■ صنعاء/ بشير الحزمي :

أكدت وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق علي حُمد أن المشكلة السكانية تمثل تحدياً كبيراً للتنمية وأصبحت تحتل أولوية وتناقش على كافة المستويات الرسمية وغير الرسمية عبر الجهات المعنية في الحكومة ومنظمات المجتمع المدني بصفة مستمرة .

وقالت في الحفل الخطابي والكرنفالي والفني الذي أقامته الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان أمس بالعاصمة صنعاء بمناسبة اليوم العالمي للسكان 2013م الذي تحتفل به بلادنا وسائر بلدان العالم هذا العام تحت شعار (معاً للحد من مخاطر الحمل المبكر) أن عامي 2009 و2010 قد شهدا تظاهرة كبيرة وتضافراً للجهود الرسمية والشعبية لمواجهة هذه المشكلة التي أسفرت عن إعداد عدد من التشريعات التي تؤكد على الحد من زواج الصغيرات وذلك بسن تشريع يحدد السن المثلى للزواج ولكنه للأسف توقف في مجلس النواب نتيجة لوجود وجهات نظر متباينة .

وأضافت أن المسئولية لمواجهة هذه المشكلة والتوعية بها تقع على عاتق الجميع ابتداء بالأسرة ومرورا بمنظمات المجتمع المدني والجهات الأخرى المعنية وفي مقدمتها وزارتا الاعلام والاوقاف والارشاد لما لهما من دور هام ومحوري بالتوعية بهذه القضية ومختلف القضايا الصحية والتنموية.

واوضحت أن الاحتفال باليوم العالمي للسكان سنويا يعتبر تقليداً سنوياً للتذكير بالمشكلة السكانية وما يترتب عليها من مخاطر وآثار على مختلف الجوانب .

واشارت الى أن شعار هذا العام يحمل في طياته العديد من المعاني ويؤثر تأثيرا كبيرا علي صحة الام والطفل في اليمن .

ونبهت الى ما يسببه زواج الصغيرات من مخاطر عديدة على صحة وحياة الفتيات ويساهم في ارتفاع وفيات الامهات والمواليد ويؤثر سلبا علي الاسرة وتكوينها ويؤدي الى آثار اجتماعية سلبية.

وأكدت أهمية تعاون وتضافر جهود جميع الجهات المعنية في الحكومة والمنظمات الدولية المعنية والمانحين خلال المرحلة القادمة من أجل تحديث السياسة الوطنية للسكان وفقا للمستجدات والالتزامات المحلية والاقليمية والدولية مشيدة بدور المجلس الوطني للسكان في التنسيق لمختلف القضايا السكانية بالرغم من الصعوبات التي واجهها خلال العامين الماضيين.

واعربت عن شكرها لصندوق الامم المتحدة للسكان على دعمهم المستمر للقضايا السكانية في بلادنا .

من جانبه أكد الامين العام للمجلس الوطني للسكان الدكتور أحمد علي بورجي أهمية إحياء فعاليات اليوم العالمي للسكان هذا العام الذي يناقش قضية مجتمعية مهمة هي الحد من الحمل المبكر للصغيرات الذي يعد من العوامل الرئيسية لوفيات الامهات والمواليد في بلادنا.

وقال أنها لمناسبة لحشد الجهود وتحقيق شراكة واسعة نحو تعزيز الوعي بهذه المشكلة ، تسليط الضوء على قضايا ومفردات تتعلق بالخصائص الديموغرافية لليمن والتعرف على أهم المشاكل السكانية ، خصوصا أن نسبة النمو السكاني في بلادنا 3 % سنويا وأن بلادنا تواجه تحديات سكانية عديدة وهي تمثل مشكلة وعائقاً كبيراً أمام التنمية والاستقرار الاقتصادي .

ولفت إلى أن الزيادة الواسعة في حجم السكان مستقبلا أمر لا يمكن تفاديه بسبب تركيبة السكان الشابة ، ولذلك فان العقود المقبلة ستجلب معها زيادة هائلة في عدد السكان ، وستتواصل عملية الحراك السكاني داخليا مسببة نموا عشوائيا ومتسارعا للمدن واحداث خلل في توزيع السكان مما يستوجب استثمارات هائلة وهامة في المجالات الاجتماعية والخدمية للأعداد المتزايدة للسكان، وضرورة خلق وظائف لقوى عاملة مستمرة في النمو والتوسع .

وقال: اذا لم نع حقيقة المشكلة سنظل نعيش كارثة اجتماعية خطيرة وترديا متزايداً في المستوى المعيشي واتساع رقعة الفقر والبطالة .

وأشاد بدور صندوق الامم المتحدة للسكان في دعم وتطوير آليات وبرامج مواجهة التحديات السكانية في بلادنا .

من جهتها أكدت القائم بأعمال ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن شرارة آمير خليلي أهمية توفر البنية التحتية اللازمة لتقديم خدمات الرعاية الصحية الإنجابية بصورة ميسورة ومراعية لاحتياجات الشباب. واتاحة التثقيف الشامل في الصحة الانجابية للمراهقين والشباب من أجل تنمية المعارف والمهارات التي يحتاجون إليها لحماية صحتهم في جميع مراحل حياتهم. وأيضاً تيسير فرص الحصول على خدمات الصحة الإنجابية جيدة النوعية بما يمكّن الشباب من اتخاذ خيارات مستنيرة ومن العيش في صحة.

وقالت أن الحمل المبكر يشكل خطراً على حقوق أعداد كبيرة من الفتيات الصغيرات، وعلى صحتهن وتعليمهن وإمكاناتهن، ويسلبهن المستقبل الأفضل الذي ينتظرهن. وإن كسر حلقة حمل الصغيرات يقتضي التزاماً من جانب الدول والمجتمعات والأفراد في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء من خلال الاستثمار في الفتيات الصغيرات. وعلى الحكومات أن تسنّ وأن تنفذ القوانين الوطنية التي من شأنها ان تحد من زواج الفتيات الصغيرات. كما ينبغي النهوض بالجهود المجتمعية الرامية إلى دعم الفتيات ومنع زواج الأطفال وما يترتب على ذلك من نتائج.

واوضحت أن ما يبلغ 16 مليون فتاة، تتراوح أعمارهن بين 15 و 19 سنة يلدن كل عام، وتعتبر المضاعفات الناجمة عن الحمل والولادة السبب الرئيسي للوفاة بين الفتيات من هذه الفئة العمرية، وبخاصة في البلدان النامية. و اليمن من هذه البلدان التي فيها معدل وفيات الأمهات مرتفع.

وأشارت الى أن اليوم العالمي للسكان لهذا العام يركز على موضوع "الحمل المبكر" واضراره السلبية على صحة و حياة الفتيات الصغيرات. وأن حمل الصغيرات ليس فقط مجرد قضية تتعلق بالصحة، لكنه يشكل قضية إنمائية. فهو أمر له جذوره العميقة في القضايا المتعلقة بالفقر، وعدم المساواة، والعنف، وزواج الأطفال، والزواج القسري، واختلال توازن القوى بين الفتيات واقرانهن من الذكور، ونقص في التعليم، وفشل النظم والمؤسسات الحامية لهذه الحقوق.

ولفتت الى أن هناك ما يربو على 600 مليون فتاة، يعيش أكثر من 500 مليون منهن في البلدان النامية. وهن يشكلن حاضر البشرية ومستقبلها. ومن شأن الفرص والخيارات التي تتاح للفتيات خلال سن المراهقة أن تمكنهن من بدء سنوات الرشد بوصفهن مواطنات قادرات وناشطات.

واعربت عن امتنانها للمجلس الوطني للسكان لتنظيم هذا الحدث المهم بمناسبة اليوم العالمي للسكان لعام 2013 وعن الشراكة المثمرة جدا مع الصندوق على مر السنين ولاستمرار الجهود المشتركة في المناصرة لقضايا المؤتمر الدولي للسكان و التنمية لما بعد عام 2014.

وكان قد تخلل الحفل العديد من الفقرات الفنية الإنشادية والمسرحية المعبرة التي تهدف الى تعزيز الوعي بمخاطرة وآثاره. كما جرى عرض كرنفالي شبابي معبر تصاحبه الموسيقى العسكرية والرقص الشعبي .

حضر الحفل وزير الشباب والرياضة معمر الارياني وأمين العاصمة عبدالقادر هلال ووكيلة وزارة الصحة لقطاع السكان الدكتورة نجيبة عبد الغني والامين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان مطهر زبارة وعدد من المسئولين والاكاديميين وممثلي منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والمهتمين.

في اجتماع اللجنة العليا للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2014م

د. السعدي: التعداد سيوفر بيانات إحصائية دقيقة تساعد في عملية التخطيط

■ صنعاء/ ... الحزمي :

أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي أهمية التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 2014م لتوفير معلومات وبيانات إحصائية دقيقة تساعد في إيجاد قاعدة معلومات لعملية التخطيط بما يخدم خطط وبرامج التنمية.

وقال خلال ترؤسه الاجتماع الخامس للجنة العليا للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2014م أمس بالعاصمة صنعاء أن العملية الإحصائية وتوفير المعلومات عمل أساسي ومهم لأي عمل تنموي ،وهناك حاجة إلى توحيد الرؤية التي تساعد جهود التنمية وان المعلومة الإحصائية معلومة رقمية حقيقية يجب تجنيبها عن العواطف .

وأضح أن بلادنا تمر حاليا بأصعب الأوقات والتحولات . لافتا إلى أن اجتماع اللجنة العليا للتعداد يهدف إلى متابعة الإعداد لعملية التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2014م .

ولفت إلى أهمية التعداد في مساعدة الباحثين والسياسيين والمهتمين، وفي رسم الخطط والبرامج، وتوفير المعلومة الإحصائية الدقيقة لمساعدة جهود التنمية.

وأشاد بجهود اللجنة الفنية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2014م ومستوى الاستعداد والتحضيرات الخاصة بتنفيذ أنشطة التعداد .

من جانبه استعرض رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الدكتور حسن ثابت فرحان الأنشطة التي تم تنفيذها في مجال تأهيل وتدريب الكوادر الفنية بما يسهم في رفع قدراتهم في تنفيذ التعداد بالشكل المطلوب.

وقال إنه سيتم استعراض نتائج التجربة التمهيدية لمختلف المحافظات خلال الاجتماع القادم لتقييم تلك التجربة من حيث الإيجابية أو السلبية.

وأكد أهمية التعداد في المساهمة في تقديم صورة دقيقة لموقع اليمن الإقليمي والعالمي في ضوء المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والديموغرافية وتحسين مستوى الحياة.

وكانت اللجنة العليا للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 2014م قد أقرت في اجتماعها الخامس المنعقد يوم أمس بالعاصمة صنعاء برئاسة وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي إستراتيجية تعزيز القدرات التدريبية الإحصائية لتعداد 2014م للفترة 2012 - 2017م. كما أقر الاجتماع التقرير نصف السنوي حول مستوى تنفيذ أنشطة التعداد للفترة من يناير – يونيو العام الجاري.

وناقش الاجتماع الذي حضره وكيل الجهاز المركزي للإحصاء الدكتور عبدالحكيم العبيد وعدد من المسئولين المواضيع المتعلقة بالتعداد والملاحظات الواردة من أعضاء اللجنة الفنية في اجتماعيها الخامس والسادس، وتم التأكيد على أهمية تلك الملاحظات واستيعابها لضمان نجاح الأنشطة والاستعدادات الخاصة بتنفيذ التعداد.

وكان قد تم خلال الاجتماع استعراض محضر الاجتماع السابق ومستوى تنفيذ القرارات .

اختتام مشروع المسرح التفاعلي المتنقل لتعزيز قيم الحوار

■ صنعاء/ بشير ... :

أختتم منتدى صناع الحياة أمس بالعاصمة صنعاء مشروع المسرح التفاعلي المتنقل 2 الهادف لتعزيز قيم الحوار والمتضمن عرضين مسرحيين بعنوان (آخر خبر، وواحد شاهي) وكتابة سناريوهات معتمدة على التفاعل مع الجمهور وإشراكه في العرض المسرحي الذي تم عرضه على مدى شهرين في محافظات « عمران، حجة، تعز، لحج، عدن شبوة، الجوف ، أبين والبيضاء» إضافة إلى تقديم أغان وطنية داعمة للحوار الوطني .

وفي حفل الاختتام الذي تم خلاله تكريم 45 شخصية ممن ساهموا في تنفيذ وإنجاح المشروع أكدت نائب وزير الثقافة الدكتورة هدى أبلان أهمية دور الشباب ومشاركتهم في إنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل من خلال إبداعاتهم وأعمالهم المسرحية والفنية التي من شأنها خلق نمط حياة جديدة بين أوساطهم وكافة فئات المجتمع.

من جانبه أوضح رئيس ملتقى صُناع الحياة حفظ الله الكميم أن المشروع هدف إلى المساهمة في نبذ العنف والصراعات والنزاعات والتوعية بأهمية مؤتمر الحوار وايضاح آلية وطرق المشاركة الشعبية لأفراد المجتمع وإشراكه وتوصيل مقترحاته إلى أعضاء المؤتمر، وتمكين اليافعين والشباب من صقل مهاراتهم والتعبير عن آرائهم تجاه القضايا الشائكة وتعزيز مبادئ الولاء والانتماء الوطني.

بدوره أوضح مخرج العمل المسرحي في المشروع عبدالله يحيى إبراهيم أهمية المسرح التفاعلي كتجربة وأداة فاعلة في التعاطي مع المشاكل التي تعانيها اليمن حاليا من خلال ما يتميز به المسرح من خلق حالة تفكير جمعي لدي الجمهور المستهدف.

وكان قد تم خلال الحفل عرض ريبورتاج عن مشروع المسرح التفاعلي المتنقل (2) وعرضين مسرحيين الأول «آخر خبر» والثاني « واحد شاهي» وأغنية جانا الحوار للفنان محمد الأنسي .

حضر حفل اختتام المشروع النائب الأول لأمين عام مؤتمر الحوار الوطني الشامل الدكتورة أفراح الزوبة وعضو الهيئة الإدارية بأمانة العاصمة حمود النقيب وعدد من الشباب والشخصيات الاجتماعية والثقافية وعدد من الفنانين والمبدعين وممثلي الجهات ذات العلاقة.

ورشة عمل حول علاج الإيدز من خلال نهج حقوق الإنسان بالسودان

■ الخرطوم / فيصل الحزمي :

اختتمت أمس الأول في العاصمة السودانية الخرطوم أعمال الورشة الإقليمية (زيادة الوصول إلى علاج فيروس نقص المناعة البشري من خلال نهج حقوق الإنسان) التي نظمها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالايدز (cunaios) والمنظمة الدولية لقانون التنمية (IDLO)

وقالت الدكتورة فوزية غرامة منسقة برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الايدز في اليمن أن ورشة العمل شارك فيها الشركاء من المجتمع المدني ممثلة بعدد من المنظمات العاملة في مجال فيروس نقص المناعة البشري ومنظمات حقوق الإنسان والحقوقيين ورجال الإعلام من السودان واليمن ومصر وجيبوتي والصومال والمغرب بهدف تعزيز فهم المشاركين لعلاقة حقوق الإنسان بعلاج فيروس نقص المناعة البشري وكيف تجسد هذه الحقوق في الإطار القانوني الوطني حيث تعرف المشاركون من دول الإقليم على قضايا حقوق الإنسان الرئيسية التي تعيق الوصول إلى خدمات فيروس نقص المناعة البشري والعلاج منه والانتهاكات التي تزيد من التعرض لفيروس الايدز في الإقليم وكذا العوائق التي تعيق الوصول لخدمات اختبار الإصابة بالفيروس وعوامل أخرى توثر بشكل مباشر على المتعايشين وتحد من استجابة المجتمع لفيروس نقص المناعة بالإضافة إلى تأثير الوصمة والتمييز والبيئة الاجتماعية بشكل مباشر أو غير مباشر على الوصول إلى العلاج من فيروس الايدز والعلاج منه

ولفتت منسقة برنامج الأمم المتحد لمكافحة الايدز في اليمن إلى وجود فجوة كبيرة في العلاج بالمنطقة لبلوغ أهداف الإعلان السياسي بشان فيروس نقص المناعة البشري (الايدز) لعام 2011م .

وأكدت الدكتورة غرامة انه بالرغم من التقدم المحرز في مجال الاستجابة للايدز في السنوات الماضية إلا أن تغطية العلاج المضاد للفيروسات القهقرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تقل عن 15 % في عام 2012م

تواصل فعاليات تدشين المرحلة الثانية من العام التدريبي 2013م

■ صنعاء / سبأ :

تواصلت في عدد من القوى والمناطق العسكرية أمس فعاليات تدشين المرحلة الثانية من العام التدريبي 2013م .

ودشنت دائرة التأمين الفني للقوات المسلحة فعاليات المرحلة الثانية من العام التدريبي 2013م.

وفي الاحتفال ألقى رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن احمد علي الأشول، كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال : «إن الشعب اليمني وقيادته السياسية قد وضعوا ثقتهم الكبيرة بهذه المؤسسة العملاقة وقدراتها في تأدية مهامها الأمر الذي يضعنا أمام مسؤولية حقيقية في تجسيد البناء الأمثل للقوات المسلحة» .

وأضاف: «يجب أن نكون عند مستوى المسؤولية الوطنية والتاريخية الجسيمة وخصوصاً في هذه المرحلة الراهنة التي تشهد تحولاً كبيراً نحو بناء اليمن الجديد» .. مؤكدا أن أمام القوات المسلحة مهام جسيمة تتمثل في إعادة بنائها على أسس علمية وعسكرية حديثة من أجل بناء دولة مدنية حديثة ملبية لتطلعات الشعب.

ودعا اللواء الأشول المقاتلين إلى الحفاظ على الجاهزية الفنية والقتالية وتعزيز جوانب التدريب والعمل بروح الفريق الواحد لتجسيد روح الانتماء الحقيقي للوطن والتحلي باليقظة والانضباط العالي والحس الأمني الرفيع.

من جانبه أوضح مدير دائرة التأمين الفني العميد الركن محمد علي العرار أن الدائرة على أهبة الاستعداد لتنفيذ مهام المرحلة الثانية وفقاً لخطة التدريب بما يؤمن الحفاظ على الجاهزية القتالية والفنية لعموم وحدات القوات المسلحة .. مشيراً إلى أن الجاهزية الفنية هي أهم عناصر الكفاءة القتالية للقوات المسلحة وأن تأهيل الكادر الفني بمختلف التخصصات هدف رئيسي من أهداف الدائرة لمواكبة البناء والتحديث الحاصل في القوات المسلحة.

بعد ذلك كرم رئيس هيئة الأركان العامة ومعه رئيس هيئة الدعم اللوجستي اللواء الركن أحمد محمد الولي، المبرزين في أداء مهامهم خلال المرحلة الأولى والتفتيش على النقاط الدراسية والاطلاع على سير تنفيذ مهام الدائرة والاستعدادات القائمة لتنفيذ خطط المرحلة الثانية.

كما دشنت قيادة الشرطة العسكرية اليوم فعاليات المرحلة الثانية من العام التدريبي 2013م.

وفي الحفل اعتبر نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن عبدالباري عبدالرحمن الشميري، التدريب بكافة مجالاته، خيار القوات المسلحة الذي تستطيع من خلاله أن تصل إلى أعلى درجات الاستعداد والجاهزية لما من شأنه تنفيذ المهام والواجبات المناطة بها.

وأشار إلى أن الإعداد الفكري والتدريبي والقتالي والإعداد المعنوي لمنتسبي المؤسسة الدفاعية، يؤهلهم للتعامل مع المواقف والصعوبات التي تواجههم اثناء تأدية مهامهم المختلفة بصورة احترافية وبكفاءة عالية.

من جانبه أوضح قائد وحدات الشرطة العسكرية العميد الركن مجلي احمد مجيديع أن منتسبي الشرطة هي الرافد الأساسي لحماية المنشآت العسكرية وتعزيز روح الانضباط والضبط العسكري في الوحدات القتالية .. لافتا إلى أهمية تجسيد العلاقات الأخوية بين رجل الشرطة والمواطن من خلال التعامل الطيب وأهمية ذلك في تحقيق نجاح مهام الشرطة العسكرية.

وجددت الكلمات العهد أن مقاتلي القوات المسلحة سيظلون دوماً عند مستوى المسؤولية في تأدية كافة المهام والواجبات المسندة إليهم تجاه الوطن والشعب بكل أمانة وتفان وإخلاص.

وقدمت خلال فعاليات التدشين عروض عسكرية مهيبة جسدت المستوى الرفيع والمعنوية العالية التي يتمتع بها المقاتلون.